

821 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 1015 إلى 9115

|| د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال البخاري علينا وعليه رحمة الله حدثنا الحكم ابن نافع - [00:00:02](#)
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة ابنة ابي سفيان اخبرتها انها
قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان انكح بمعنى تزوج - [00:00:23](#)
وزاد مسلم في روايته عز. نعم فقال او تحبين ذلك؟ فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي. يعني هذا من
ذكائها يعني سأله النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار ان المرأة لا تريد ان يتزوج الرجل - [00:00:49](#)
ولا ترغب ان يؤتى ان تؤتى بظرة والزوجة الثانية سميت بضره لان كلا الزوجتين تتبرر بالآخرى غيره ونحو ذلك فقال لها او تحبين
ذلك؟ باعتبار ان الامر غريب تقول فقلت نعم لست لك بمخلية - [00:01:17](#)
يعني معناه انه اني هناك ظرائر هناك ظرائر فتأتينا مرة قريبة عليه افضل من فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت
فان نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة. قال بنت ام سلمة - [00:01:40](#)
قلت نعم فقال لو انها لم تكن حبيبتي في حجري ما حلت لي يعني هي الربيبة لا تحل وايضا قال انها لبنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة سويبر فلا ترضعن على اي بناتكن ولا اخواتكن فلا تعرضن - [00:01:59](#)
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن فلا تعرضن اه هي يروى مخففا ومشددا. نعم راسلتني امس حتى اجلب الورقة التي في الرضاعة
قلت سافعل فلا ما افعل نعم هذا كان إبراهيم الإمام - [00:02:23](#)
يعني اللي بعد محمد هو اللي اراد تكوين الثورة العباسية علي بن عبدالله بن عباس ثم مات لم يحقق له من الامر ثم جعل رسالة في
يد ابنه محمد ثم محمد ما ثم إبراهيم يسمى بإبراهيم الإمام - [00:02:47](#)
فكان يأمرهم يقولوا كذا وكذا فكان ابو جعفر يقول مثل اخوه الاصغر يعني ليس الاصغر جدا والاصغر كان ابو العباس سفاوح ابو
جعفر بعد إبراهيم فكان يقول له ساحاول ان افعل. يقول له لا تقلني ساحاول. بل افعل - [00:03:05](#)
بعدين قتل بدأت الثورة وقتل لما قام ابو مسلم الخرساني بالثورة وجاء من خراسان وصل الى البصرة وعلم يعني الخليفة الاممي
الذي كان هناك ووقعت رسالة بيده من إبراهيم الامام الى ابي مسجد خرساني فعلموه - [00:03:26](#)
فاخذوه وقتلوه وبعدين لما اصطفى له عمر ما وضعوه الله جعفر خليفة وهو اكبر من ابي العباس لان ابا جعفر كانت امه عبدا مملوكا.
نعم سلامة لذلك لما اختلف مع ابي مسلم كان يرأسه يقول له يا ابن سلامة - [00:03:45](#)
نسأل الله العافية ويرحم الله امة محمد اجمعين قال عروة وثوية مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعشقه فارضعت النبي صلى الله عليه
وسلم فلما مات ابو لهب انتبهوا هنا - [00:04:07](#)
واحفظوا هذا الاثر تشوفونها قال عروة موصول بالاسناد السابق يعني انحكى ابن نافع عن شعيب عن الزهري عن عروة متصل هذا لا
عرو عرو لكن من هنا الى ما بعده لا حجة فيه - [00:04:25](#)
ليس فيه حجة على بدعة المولد النبوي وليس فيه حجة على ان ابا لهب يخفف عنه قال عروة وثوية لما لماذا نشر هذا الشيء؟

باعتبار ان ثويب قد ذكرت انها قد ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:41](#)

وارضعت ابا البنت فصار هذا اخونا بالرضاعة فيصير ابنته اخت النبي صلى الله عليه وسلم بالرضاعة باعتبار يحزر من الرباع ما يحزر من النسب قال عمر وثويب مولاة لابي لهب - [00:04:59](#)

كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيلة اشياء رحيبة يعني وضع عندنا الان لو وضعت حصار اتصل بيك كيفك يا - [00:05:15](#)

ابو مالك نحن بشر حيلة يعني بأسوء حال واصعب حال هذا معناه حيلة الاشياء اللي هي غير مستخدمة الان قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم القى بعدكم غير اني سقيت في هذه - [00:05:32](#)

بعناقتي ثويب تقيس بهذه حينما اشار الى يده باعتباره هذا ليس فيه دلالة على المولد النبوي وليس فيه دلالة انه يخصص عن ابي لهب العذاب لعدة امور اولها هذا مرسل - [00:05:52](#)

بان عروة لم يلقي العباس ولم يلقي يعني هو يرويه لنا مرسلنا ولم يحدث ممن سمعه وهو لم يسمع ابن العباس. تمام ثانيا الرأء من الرائي هو العباس وهذه تقود بينهم قد رأى وليس في اسلامه في حال كفره - [00:06:10](#)

ثالثا يعني هو لما اعتق ثويبة ليس لم يعتقها بسبب هذا يعني الصحيح انه اعتقها بعد ولادة النبي صلى الله عليه وسلم بست سنوات كما في التاريخ فاذا اولها هي رؤية لا حجة فيها. ثانيا الرواية مرسله - [00:06:31](#)

فيذهن الرائي رأها في حال كفره حينذاك العباس عندكم قد اسلم لكن هذه الرؤية وواقع الرؤيا تخالف الواقع تخالف الواقع يعني شفنا نقول بعناقة باعتبار انه في يوم مولده فاذا هذا الشيء لا حجة فيه. ذكره العرض استطرادا - [00:06:49](#)

حينما ذكرت فبعضهم يستدل بهذا ليحتج به على شيء ولا حجة فيه والرؤى لا يترتب عليها حكم شرعي يعني هو باعتبار انه لما لما بشرت بمولده بشر في اعتقها فكان يخفف عنه العذاب بسبب هذا - [00:07:12](#)

هكذا يستدلون بنا باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الربعا وما يحرم من قليل الرضاع وكثيرها ما الذي يحرم؟ انه ما بمعنى الذي - [00:07:35](#)

هل القليل يحرم ام ام خمس رضعات ام عشر رضعات ام المستوى المصطتان سيأتي حدثنا ابو الوليد وهو الطيارسي قال حدثنا شعبة وابن الحجاج عن الاشعث وهو ابن ابي شعثان عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها - [00:07:50](#)

وعندها رجل فكانه تغير وجهه كأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من انظرن اي تأملنا من اخوانكن؟ فانما الرضاعة من المجاعة يعني ليس كل اخذ الرضاعة اخذ الرضاعة فقط الرضيع الذي رضع في وقت الحولين - [00:08:09](#)

سنتين فما دون ورضع باعتبار ثمة خلايا تكونت جسده وان تكون الرضعات خمس رضعات مشبعات لا رضعة ولا رضعتين ولا نص ولا نصتين تمام باب لبن الفحلة اي الذي حصل منه الولد - [00:08:34](#)

يعني باعتباره يوجد شخص هنا يوجد اثنان حميد ولديه زوجة اسمها حملة وبعدين اتي بطفل صغير ورضع من هذه شوف لما رضع من هذه هذا سيصبح ولدها بالرضاعة وامها ام محمد ستصبح جدته من الرضاعة - [00:08:52](#)

واختها ستصبح خالتها من الرضاعة وبنتها ستصبح اخته من الرضاعة و بنت ابنتها سيصبح عمها من الرضاعة كلها محارم بقي عندنا هذا الفحل لولا هذا الفحل الذي وضع هذه الانثى وبدأت مادة الحديد تتكون بقدرة الله سبحانه وتعالى بعد تخصيب البويضة -

[00:09:17](#)

بائنين واربعين اسبوع يبدأ هذا الهرمون ينتج يعني شف تأخير مدة طويلة بحيث يكون هذا جاهز لغذاء الجنين كان مغذي الامة يبدأ المعمل اشتغل في تلك الوقت اذا لولا هذا المخصب الذي خصب البويضة لما وجد هرمون الحليب - [00:09:37](#)

فكان له اثر يسمى صاحب اللبن هذا صاحب اللبن يصير بمثابة اب ام هذا تصبح جدة الرضيع واخته تصبح عمه الربيع. وبنته تصبح اخت هذا الرضيع وهكذا. ولو عنده بنت من غير - [00:09:55](#)

ايضا نفس هذا يسمى بلبن الفحل باعتباره هو صاحب اللبن الذي ادر الضغط حدثنا عبد الواحد طبعا هذا عليه الجمهور لم يخالف في

ذلك الا قلة قليلة لا حجة في قولهم - [00:10:13](#)

حدثنا عبد الواحد بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاة عمها - [00:10:30](#)

يعني معناها انه يعني اخوة من اخو زوجي المرفعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعته فامرني ان اذن عمها من الرضاة - [00:10:43](#)

باب الشهادة المرضعة اي وحدها وهذي شهادة المرطعة وحدها هل تجزئ ام لا بد من شهادة امرأتين هو قال بابه ما قال تجزي عن الشهادتين ما قال انها لا تجزئ - [00:11:03](#)

وهنا عملية الورع ولذلك الانسان لا يستطيع ان يكف نفسه عن الذنوب الا بالورق بان يجعل ساترا بين الحلال والحرام حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن عبد الله ابن ابي مليكة قال حدثني عبيد ابن ابي مريم عن عقبة -

[00:11:18](#)

قال وقد سمعته من عقبة لكنني لحديث عبيد احفظ يعني سمعه من طريق وسمعه من طريق اخر قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانا بنت فلان - [00:11:39](#)

فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه من الذي اعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما - [00:12:02](#)

دعها عنك يعني هنا شهادتها وحدها وحدها لا تكفي من اراد ان يزرع في قلوب الصحابة قال كيف وقد قيل و اشار اسماعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب بعض ما يحل من النساء وما يحرم. وطبعا الذي يحرم من النساء قليل - [00:12:21](#)

وهذا من رحمة الله يعني لا من المحرمات اقل من المحللات حتى لا يأتي الانسان يقول انتم كل شيء محرمن علينا لا وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاهل وبنات الاخت. الى اخر - [00:12:43](#)

هاتين الى قوله ان الله كان عليما حكيمًا. فربنا عليم مما يحرم ما لا يحرم ويعلم الناس واذا هو حكيم فيما احل وفيما حرم في ذلك مصالح عظيمة للعباد وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمنكم - [00:13:01](#)

لا يرى بأسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده اي من تحت نعم سيضعها قال ولا تنجح الشركات حتى يؤمنن اي غير الكتابيات وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كام - [00:13:25](#)

كامه وابنته واخوته يعني امتياز على الارض يعني لا تجوز كمن امه واخوته لا يجوز له نكاحها وقال لنا احمد ابن حنبل احفظ هذا الاسلام. تجعله عندك رابع له اذا كن له كن ناس - [00:13:48](#)

او مذكرات وهذا موصول هذا ثاني حديث وقد يأتيك شخص ولماذا الامام البخاري لم يخرج لاحمد ابن حنبل واذا رأيت طالب علم بهذه الطريقة اكتب على قفاه لا يفلح اللي يأتي فقط ويبحث عن مشكلات - [00:14:02](#)

ويبحث عن الاغالب هذا الحديث وهناك حديث ترويه الامام البخاري عن احد حديثان في الصحيح يرويهم الامام البخاري عن الامام احمد ابن حنبل واذا كان مثل الامام احمد ابن حنبل مطبوع - [00:14:21](#)

متداول بين الناس والان مطبوع في اثنين وخمسين مجلد اشتريناه بالف وثلاث مئة ليرة لا داعي لهذا يعني هذا من ضمن الاسباب انها اقل الرواية عن حزب الثوار ان كتابه مشهور ومتداول - [00:14:37](#)

وهو يريد ان يفيدك عن الاخرين لعلمك الان قد تقرأ لعالم من اجل ان يؤجر انا الان لم اقرأ في التفاسير من عندي تفسير ابن عادل اعظم ما اقرأ ارجع لي اقرأ ليش اقرأها - [00:14:51](#)

اقول لعله يؤجر واذا شخص يهدي له ثواب احاول دائما البسه يقول لعله يؤجر وهكذا فهنا لما مستزحف بايدي الناس ومشتهر ومنتشر يأتيك بغيره لعله يرفع من شأنه. وهكذا الانسان يتعامل مع الخلق هكذا يهين الله تعالى من يحمل علمه - [00:15:06](#)

انظر الان كم اجلس لصحيح البخاري وكم شرح اول لقاء لي مع الشيخ عبد الوكيل ابن ابن عبد الحق الهاشمي سألته كم شرح لصحيح

البخاري؟ قال وقفت عليها مئتين وواحد وسبعين شرح - [00:15:26](#)

فكتب كثيرة خدم خدمة عظيمة لما الانسان يصفي قلبه ويخلي نفسه ويقصد المقاصد الحسنة في التأليف والتصنيف والرواية. وهو الذي يقول اني لارجو ان القى الله وليس يطلبني مظلمة لاحد - [00:15:41](#)

هاتوا للانسان يكون محموم القلب طيب النفس وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب شر. ومن الصهر شر ثم قرأ - [00:15:59](#)

فضلمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله ابن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن ابن الحسن ابن علي بين ابنتي عم في ليلة - [00:16:19](#)

هذا الحسن ابن الحسن ابن علي وكرهه جابر ابن زيد القطيعة وليس فيه تحريم لانه حلال بس باعتبار يعني منافسة فانت هنا اثرت فيما بين القرابة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ما وراء ذلكم - [00:16:40](#)

قال ابن عباس اذا زنا باخت امرأته لم تحرم عليه امرأته باعتبار لا يجوز الجمع بين النقطتين فهل الزنا يعد مقابل للزواج طبعاً هبة السقف وهل يوجد من يفعل هكذا؟ نعم عياداً بالله يعرض لنا الكثير - [00:17:02](#)

ويروى عن يحيى الجندي عن الشعبي وابي جعفر فيمن يلعب بالصریح ان ادخله فيه فلا يتزوج امه هو ابن عباس كان يتزوجها سيدي يعني لا تحرم هي قمة مؤقتة فقط في الجمع يعني - [00:17:20](#)

من تزوجها وطلقها يعني يجوز والله اعلم يعني دخول في الامهات وحرم البنات والعقد على البنات ان زنا باخت امرأته لم تحرم عليه امرأته حتى ولو تزوجها ايضاً لا تخلط بين المسألتين مختلفتين - [00:17:41](#)

يعني هو يقصد لك الزنا ليست للزواج الزنا ليس كالزواج واضح لان لا يعد هذا الجمع بين نقصين هذا المقصود. لكن هناك من يرى قال ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر في من يلعب الى طبيبه - [00:18:03](#)

ادخله فيه فلا يتزوج امه عرفت يعني هناك من غير بهذا ويحيى هذا غير معروف ولم يسأل الله شوف هذا يحيى الجندي مجهول. ويروى عن الشعبي هذا القول الغريب فساقها البخاري ليرد هذا القول رداً كلياً - [00:18:25](#)

نعم لو رده قال لما قال ويحيى من غير المعروف ولا المتابع بمعنى انه قد تفرد جهاد ثم الشعبي اذا يأتي راوي يتفرج عنه الشعبي مردود باعتبار ان الشعب عالم له تلاميذ - [00:18:44](#)

وقال عكرمة عن ابن عباد اذا زنا بها لا تحرم عليه امرأته اي زنا بام امرأته لا تهرب عليه امرأته وهذا مصلى البيهقي باسناد صحيح لماذا يعني هو مو الدخول العقل على بلاد الحرمين الامهات الدخول للامهات تحرم البنات - [00:18:57](#)

فالزنا الزنا ليس كالنكاح وذاك هناك رأي يعني افضع من هذا يعني لو فاضل الزنا انسان بامرأة وولدت بنتا هاي البنت اللي هي بنت شرعية البنت الشرعية غير شرعية لبنتنا من سنة - [00:19:15](#)

يعني يروى عن الشافعي انه قد يحق له ان يتزوج هذه البنت. زواج شحيم رفضت وعند الجمهور انه لا يحق له لان انت لما ترجع عدي انا ان تطلعها جسم من عنده - [00:19:36](#)

لا يتزوجها نعم قال ويأس الامام الشافعي نظر في المسألة من نظرة ادلة فهي ليست بنتا شرعية فذهب بهذا وهو مما اعد على الشافعي قال ويدفى عن ابي نصر كانه - [00:19:49](#)

بعد الزواج من البنت هو لو دنى بها في الزنا؟ لا لانه ليس للكاهن بيتا نجاحا فيجب ان يكون الدخول دخولا شرعياً. نعم ويدخل على ابن عباس حرمه يعني ايضاً اه خلاف او لا - [00:20:10](#)

وابو نصر هذا لم يعرف بسماحة ابن عباس. واذا ابن عباس يعني تلامذه كفروا بل يعني عبيده من التلاميذ وروي عن عمان ابن حصين وجابر ابن زيد والحسن وبعض اهل العراق لابنهم الثوري تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم عليه حتى يلتصق - [00:20:42](#)

بالارض يعني تجامع وجوزها ابن المثير والعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم هذا مرسل ما المقصود بهذه المسألة الثانية امر خلاف الان باب قوله وربائبكم اللاتي هي حجورة من نسائكم اللاتي دخلتم بهن - [00:21:07](#)

وهنا بن حزم قد اخذ بهذا القيد قال اذا كانت الضريبة ليست في حجره يحق له ان يتزوجها. وهذا القيس هنا جاء اغلبيا فلا حجة بهم وقال ابن عباس الدخول والمسيح واللماس والجماع - [00:21:40](#)

فيما يتعلق بتسوية دخلتم بهن ومن قال بنات ولدها هن بناته في التحريم لقوله لام حبيبة لا تعرضن هنا مشددة عندي وعندك مو صحيح؟ نعم اذا الخرفان جيد ولا اخواتي سنة وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء - [00:21:55](#)

اي متلهن في التحريم وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره؟ شف جعلها هكذا محتملة وهي المثل الذي خالد فيها بن حزم والصواب انها تسمى ربيب وانها تحرم وان هذا القيد هو قيد الاغلبية - [00:22:20](#)

قالوا دفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابنة ابنته ابنا. نعم حدثنا الحميدي الى ابنة الابن تسمى ابن البيت - [00:22:36](#)

ابن ابنته نعم الحسن ابن هذا سيد وهذا ايضا يعني يعني بنت الزوجة بنت وهذا هو الوجه الاستدلال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان - [00:22:52](#)

قال سافعل ماذا قلت تنجح قال اتحبين؟ قلت لست لك بمخلية واحب من من شاركني فيك اختي قال انها لا تحل لي قلت بلغني انك تخطب ذرة بنت ابي سلمة - [00:23:18](#)

قال ابنة ام سلمة؟ قلت نعم. قال لو لم تكن ربيبتي ما حلتني. ارضعتني واباها ثويبا طبعا هي ما كانت في حجره صلى الله عليه وسلم وايضا يعني معناها انها تحرم هذا فيه رد على ابن حزم - [00:23:39](#)

فلا تعرضن عليه مخصصة ايضا علي بناتكن ولا اخواتكن. وقال الليث حدثنا هشاما ذرة بنت ام سلمة. طبعا هذا من الاسماء الجميلة اسم ذرة باب قوله ان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف - [00:23:55](#)

فالجمع بين الاخين في التزويج حرام بالاجماع لان فيه القطيعة طبعا جاء في السنة النبوية النهي عن جمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها وهذا ايضا لان فيه القطيعة يعني ما جاء تحريفه فقط بالسنة اصله - [00:24:16](#)

في الكتاب لكن قطيعة بين المرأة وعمتها اشد من القطيعة بين الاخت واختها حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة ابن الزبير اخبره - [00:24:34](#)

ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انت اختي بنت ابي سفيان قال وتحبين قالت نعم لست لك بمخزية واحب من شاركني في خير اختي. هذا اختي خبر واحب مبتلى - [00:24:49](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لتتحدث انك تريد ان تتكح ذرة بنت ابي سلمة يعني شف الكلام غير صحيح حتى في - [00:25:08](#)

اشرف البيوت قد يتوارد والانسان عليه بما يعنيه ويدع ما لا يعنيه فالسلام لتكون في هذا قال بنت ام سلمة فقلت نعم. قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي - [00:25:21](#)

انها لبنة اخي من الرضاعة ارضعتني واما سلمة واذا فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن باب لا تتكح المرأة على عمتها طبعا ولا على خالتها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن الشعبي انه سمع جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:38](#)

ان تتكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داوود وابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك قال سيأتينا قبل الزهري يشرح فيما يتعلق بعامة الاب وخالة الاب - [00:26:04](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها. طبعا ذكر هذا الباب - [00:26:22](#)

اقم الباب الاول الجمع بين الاختين كانه انه هذا ايضا يؤخذ من الكتاب وجاء بيانه في السنة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني قال حدثني قبيصة ابن ذنب انه سمع - [00:26:39](#)

ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمته والمرأة وخالتها فنرى هذا الكلام الزهري وانظر كم له من القيمة والفائدة يقول فنلاحظ من باب الاجتهاد - [00:26:57](#)

لانه عمه الالباء نحن شاب صغير جدا يعني لست شهادة نعلم فكنا في عرس الذكر عام الف وتسع مئة واثنين وثمانين الف وتسع مئة وواحد وسبعين يعني في عرس وجاءت امرأة سلمت على ابي وقبلته سلمت علي ما اعطيتها يدي. فقال لي والدي سلم عليها فانها عمته فانها عمتي فهي عمه - [00:27:14](#)

ثم سلمت عليها طبعاً هذه ماتت الله يرحمها لما بلغها خبر وفاة ولدي يعني جلطت ثم ماتت يرحمه الله الان ابرها واصل اليها ولا انقطع عنها يرحمها الله فيقول هنا ونرى - [00:27:37](#)

فنرى خالة ابيها بتلك المنزلة اي بتلك المنزلة مسحة لان خالة ابيها خالة لها بمنزلة الخالق وتلافي عمه ابيها بمنزلة ذلك فهي فهي عمته ايضا. تمام؟ فلا يجمع بين المرأة - [00:27:54](#)

وقالت ابيها وبين المرأة وعمه ابيها نعم قال لان اروي حدثني عن عائشة قال حرروا من الرضاعة ما يحرم من النسب. نعم باب الشغار هذا الشغار يعني لما يجعل الانسان يعني يسمى بالبدلة - [00:28:15](#)

ويجعل المرء صداق للمرأة الاخرى فهذا لا يجوز نعم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار - [00:28:34](#)

والصغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صدقة فهذا هو الشفاء وقد يكون امر موافقة هؤلاء يأخذون من هؤلاء يأخذون من هؤلاء ولكل واحدة صداقها يعني لا تعلق لهذا مع هذا لا يؤتى به - [00:28:48](#)

باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد؟ حدثنا محمد بن سلام هذا حدثنا ابن فضيل قال حدثنا هشام عن ابيه قال كانت خوزة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:08](#)

فقات عائشة اما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ريك الا يسارع في هواك اي في رضاك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد ابن بشر وعبثوا عن هشام عن ابيه عن عائشة - [00:29:27](#)

يزيد بعضهم على بعض طبعاً اعاقه السيدة عائشة للمرأة التي فعلت هذا ليس عيب وهذا الفعل يعني باب الغيرة منها والا هذا من المحاسن ان المرأة تفهم بنفسها للنبي صلى الله عليه وسلم بالزواج - [00:29:50](#)

والزواج قد احله الله تعالى فكل امرأة صاحبة عقل حسن تتمنى ان تكون في بيت النبوة النبي ولكن لغيره سيدي والذي حصل في هذه الحالة حصل لمن؟ لنزع من غيره - [00:30:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اي خلص وهي قد عابت هذا الشيء وحتى لما نزلت قالت ما ارى ريك الا يسارع في هواك عندما هو البخاري قال هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد - [00:30:24](#)

اليوم يعني هل هذا يجوز يعني؟ لا هذا لا يجوز لانه هذا يعني العلماء في ذلك قولان منهم من قال بان هذا خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الصحيح. ممن قال ليس سلمان فهد لما توفي زوجته احدى الفتيات كتبت على تويتر اني وهبت - [00:30:36](#)

ترك لنفسه فكتب لها انا اسأل الله لزوجك شابا صالحا ثريا طيبا وهكذا يعني او فيما او كما قال لكن هي احنا لما نرجع على اعادة على من؟ ما عابت على من وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم حتى لما نزلت الاية - [00:30:53](#)

يعني تتمنى انه لم يكن امرك ذلك فهذي البشرية يعني نحن لا نقدح احد من اهل الفضل لكن نقول ان مثل هذا خارج نقول اذا كان هؤلاء القدوة المقدمين قد يخرج منهم شيء - [00:31:11](#)

يعني غيره افضل منه فما بالك بنحن الذين جننا بعد قرون وقد شربنا من النهر الذي نهانا عنه طالبة ان نشرب. نعم باب النكاح المحرم لان هذا المحرم ممنوع من من مقدمات الزواج - [00:31:29](#)

لاجل ان يتخلص لربه مثل الصائم حينما يترك الطعام والشراب ويترك الشهوة يتخلص لربهم حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا ابن عبيدة قال حدثنا عمرو قال اخبرنا جابر ابن زيد قال انبأنا ابن عباس - [00:31:47](#)

رضي الله عنهم تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم هكذا قال ابن عباس لا نقول هذا الحديث الشرعي هذا الحديث صحيح وثابت لابن عباس لكن هل فعلا ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم الجواب؟ لا - [00:32:07](#)

وهذا اجتهاد للعباس ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج وهو معلوم والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج وهو محرم تمام بدليل نفسه هي قالت تزوجها وهو حلال والوسيط اللي هو ابو رافع ايضا نشر هذا فهذا اجتهاد من ابن عباس رأى هذا الشيء - [00:32:22](#)

الى العقد العقد نعم نعم حتى العقد يعني انعقد عقد عليها وهو حلال لم يكرم محرما ما كان محرما وهذا اجتهادا منه باب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا - [00:32:44](#)

حدثنا ما لك بن اسماعيل كانت الاخيرة باعتبار انه اخر الامرين تحريم المتعة حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهريه يقول اخبرني الحسن ابن محمد ابن علي - [00:33:08](#)

واخوه عبدالله عن ابيهما طبعوا ابوهم اللي هو محمد معروف بالحنفية ان عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن الحمر الاهلية زمن خيبر - [00:33:26](#)

اذا حرما النبي صلى الله عليه وسلم تحريما ابديا. لكن طبعوا بعضهم قد يعني لم يعلم هذا حتى في زمن عمر لما علم بعض الناس كان بعيد ولم يعلم ذكر تحريمه هذا الشيء على المنبر حتى يؤكد تحريرها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:47](#)

حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي جمرة اللي هو ابو جمرة الضبعي نصر ابن عمران قال سمعت ابن عباس سئل عن مسألة النساء فرخصت - [00:34:05](#)

فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء خلة او نحوه فقال ابن عباس نعم ابن عباس نقل عنه في هذا ثلاثة اقوال. التحليل التحريم التحريم ثم العودة على التحريم - [00:34:19](#)

ثلاث اقوال عن ابن عباس هنا يقول ابو جمرة ابن عمران سمعت ابن عباس سئل عن النساء فرخص فقال له مولى انما ذلك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه. فقال ابن عباس نعم - [00:34:37](#)

انت الان ماذا تستفيد؟ ماذا نقل البخاري عن ابن عباس نقل عن ابن عباس الجواز واضح؟ فابن عباس نقلت عنه ثلاث اقوال القول بالتحريم القول بالتحليل القول بالتحريم ثم رجع عن التحريم - [00:34:56](#)

لكن هذا المولى يعني يصحح الاعتبار اذا كانت النساء قلة يعني ليست في كل حال نعم وحتى ان لو صح عن ابن عباس يعني هناك من اهل السنة من قال بهذا مثل عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريح تزوج سبعين امرأة متعة - [00:35:14](#)

المتوفى عام تسعين واربعين يعني ولما حضره الموت قال اسمع يا اولادي فلانة وفلانة عدت الستين امرأة هؤلاء لا يتزوجوهن باعتبار انه قد تزوجهن موسى باعتبار ان الانسان لا ينكح - [00:35:31](#)

ما نفح ابوه حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن ابن محمد عن جابر ابن عبد الله وسلمة ابن الكوع قال كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:46](#)

انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا شوف اذن ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني اياس بن سلمة بن الكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل - [00:36:04](#)

وامرأة توافق فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احب ان يتزايد او يتشارك تشارك فما ادري شيء كان لنا رخصة عامة قال ابن عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوب انظر الى دقة البخاري يعني فاق هذه - [00:36:22](#)

ونقل هذا عن علي وصح هذا عن علي بالاساليب عن اهل البيت وبالاساميذ عن الجمهور عن علي بن ابي طالب تحرير نكاح المكعب وانه انما اجيز في حالات خاصة ثم حرم تحريما مؤبدا - [00:36:44](#)

ولما كان بعض الناس يعني لا يعلم او يجادل في زمن عمر بن الخطاب اظن انه قد حرم تحريما مؤبدا. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:36:59](#)